الشمس الواقعة عليها وتتبدل اشكالها في بعض الاحيان بما يُستدلّ منهُ على ان هذا الاختلاف مرتب على ازمنةٍ تتعاقب تبعاً للفصول

وكذلك ذكر انهُ رأى بُقعاً ذات ألوانٍ متغيرة موقعها على الغالب ما بين ٥٠ درجة من العرض الشمالي و ٦٠ درجة من العرض الجنوبي وهذه البقع تكون دائماً بجوار الفوّهات الصغرى مستديرةً بها على هيئة اكاليل او محاذيةً لبعض الاخاديد الضيّقة الا ان منظرها يتغير بين موعدٍ وآخر ممايدلّ على تغير في السطح الذي ينعكس عنهُ النور الآتي من جهتها . والذي في رأيهِ ان اقرب ما يعلَّل بهِ ظهور هذه البُقع انها نوعٌ من النبات الا انهُ قد لا يكون شبيهاً بالنبات الارضي

ويقول المسيو پيكرين ان هذه المناظر لا يمكن ان تكون مسببةً عن اختلاف الظلال على وجه القمر او عن نَوَدان القمر في فلكهِ ولكنها امورٌ متحققة تدل على اشياء حادثة في سطح القمر نفسهِ . وعلى كل حال فان القطع بهذا القول لا يمكن الابعد تكرار الرصد ولاسيما اذا امكن ابلاغ الآلات البصرية الى اتمّ ما هي عليهِ من الاتقان والله اعلم

السكّر في غذآء المسلولين

نشر الدكتور پليك احد اكابر اساتذة الطب في باريز فصلاً في الوقاية من السل الرئوي ذكر في جملتهِ منفعة السكّر في مقاومة هذا الدآء ننقل هنا محصّلهُ قال

لا يخفى ان السكّر كان يُستعمَل قديماً في معالجة كثيرٍ من الاحوال

المرضية ولكنهُ اهمل في جملة ما أهملهُ المتأخرون من الادوية القديمة . وحسبنا في ذلك ان نذكر ما كان عليهِ اطبآء العرب من اعتبار مربَّى الورد بالسكَّر من انجع الادوية في علاج السلّ وقد كان ابن سينا يستعملهُ في مداواة هذه العلة واستمرّ معتبراً كذلك عندنا الى عهدٍ غير بعيد من ايامنا كما ذكرهُ لازار ريفيار سنة ١٦٢٩ وكان المنصور يصف للمسلولين لبن الحمارة لكثرة ما يشتمل عليهِ من السكَّر . وقد ذكر رُولِّين من فائدة السكَّر انهُ علاوةً على كونهِ من المغذّيات يُعدّ من افضل مضادّات الفساد وكان يذرّ منهُ على الجراح فيحصل عنهُ نفعٌ عظيم . ولا يُنكَر ان مضادّات الفساد كما نبه عليها المشار اليهِ تعد من افعل الذرائع في مقاومة السل

ومن المعلوم اليوم ان الاطعمة المحلاّة بالسكر فضلاً عن كونها نافعةً في المعالجة تنفع ايضاً في الوقاية والاحتياط . والسكَّر من الموادّ التي يسهل امتصاصها وتمثيلها في البدن وهو زيادةً على ذلك يفيد البنية مقداراً عظيماً من الحرارة لا يكون اقلّ من نصف الحرارة التي تنشأ عن المواد الدهنية

اما كيفية استعمالهِ فلا يصلح ان يُعطَى بالحالة الطبيعية ولكن الافضل ان يُتخذ منهُ مربّيات تُخلَط عند الاقتضآء باللحم النيء (وهو علاجٌ قديم لتروسّو) او تُستعمَل بدونهِ وافضلها مربى البرتقال . ويُعطى ايضاً في بعض الاطعمة والمشروبات المحلاّة بهِ وغير ذلك من اصناف المتناولات ومقدار ما يؤخذ منهُ لا ينبغي ان يتجاوز ١٠٠ غرام في اليوم ويجب ان يكون من السكر النقي المتبلور لا يخالطهُ شيءٌ من المواد الملوّنة ولا سيما اللازورد